مجلة رفوف – مخبر المخطوطات – جامعة أدرار – الجزائر ـــــــــــــــــــــ المجلد: 10 / العـدد:02 (جويلية2022) ص 22– 34
ISSN: 2335-1381 EISSN: 2602-5949 Legal Deposit: 2013-6352

مخطوط "رسالة في مصطلح الحديث" للعلامة محمد السعيد بن محيي الدين الجزائري (ت 1277 هـ)

–وصفاً وتقديماً–

Manuscript “Rissala fi Mostalah al Hadith” by Mohamed Said Bin Mohieddine al Hasani al Jazairi (1861)
Introductory Descriptive Study

الدكتور: علي بسام[1]
Dr. Ali BESSAM [1]
جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)، alibessam580@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/03/21	تاريخ القبول: 2022/07/04	تاريخ النشر: 2022/07/14

الملخص: تُعد دراسة المخطوطات من أهم وسائل التعريف بجهود العلماء السابقين، ويعتبر الشيخ محمد السعيد بن محيي الدين الجزائري (ت1277هـ/1861م) من العلماء المغمورين، لذا جاء هذا البحث للتعريف به وإحياء تراثه من خلال مخطوطه: "رسالة في مصطلح الحديث". وتمثلت الإشكالية في غيابه من فهرس دار الكتب القطرية، على الرغم من وجوده في مجموع بخط يد مؤلفه، واتضح بعد البحث والتدقيق أن هذا المخطوط أغفله المفهرس؛ لكونه ورد مباشرة بعد حاشيته على "زوال الترح" في مصطلح الحديث، مما استدعى إثبات كونه منفصلا عن سابقه. وقد اعتمد البحث منهج تحقيق المخطوطات في إثبات صحة نسبته للمؤلف، وأسفر البحث عن صحة نسبة الكتاب لصاحبه بلا شك. وأن أكثر مؤلفات العلامة محمد السعيد محفوظة في مجموع بخط يده بدار الكتب القطرية، وأن العلامة محمد السعيد تبوّأ مكانة علمية مرموقة، تظهر من خلال ثناء العلماء عليه.

الكلمات المفتاحية: مخطوط، محمد السعيد، الحسني، الجزائري، مصطلح الحديث.

Abstract: This research consists of a study and a presentation of the manuscript “ Rissala fi Mostalah al Ḥadith”, by Mohamed Said Bin Mohieddine al Hasani al Jazairi (1861). He is the elder brother of Emir Abdel Qader al Hasani al Jazairi. The topic of the manuscript, as its name shows, revolves around the terminology of the Ḥadith. We want to make known the manuscript in order to edit it in the upcoming studies because the manuscript has never been edited. The paper includes the background about the writer and the manuscript. We used the descriptive and historical methods. Findings show that most of the publications of Mohamed Said are preserved in the Qatari Books House, in a collection written by hand, and that the indexer did not mention this manuscript. Moreover, Mohamed Said had a venerable scientific position that manifests in the praise of the other scholars to him and in his legacy in various arts. Finally, we recommend the editors to take care of the legacy of the Algerian scholars in the various arts and sciences.
Keywords: Manuscript, Mohamed Said, al Hasani, al Jazairi, terminology of al Hadith.

المؤلف المرسل: د. علي بسام، **الإيميل**: alibessam580@hotmail.com

1. مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن هذا المخطوط كتاب جليل القدر، ألَّفه العلامة محمد السعيد بن محيي الدين الحسني الجزائري (ت 1277 هـ - 1861 م) –وهو الأخ الأكبر للأمير عبد القادر مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة–، يتعلق موضوعه بعلم مصطلح الحديث النبوي.

وقد رأى الباحث دراسته والتعريف به وبمؤلِّفه؛ خدمة للسنة النبوية، وإحياء لتراث علماء الأمة، وبخاصة علماء الجزائر –المحمية بالله– في مختلف العلوم والفنون؛ لأن هذا العلامة يكاد يكون مغمور الذكر، فلم ينشر له سوى "حاشيته على زوال الترح لعز الدين بن جماعة (ت 819 هـ)" على منظومة ابن فرح الإشبيلي (ت 699 هـ) المعروفة بـ "غرامي صحيح".

1.1 أهمية البحث:

يكتسي موضوع البحث أهمية بالغة تتلخص في النقاط التالية:

- يتعلق موضوع المخطوط بعلم مصطلح الحديث، وهو من أهم علوم الشريعة الإسلامية؛ إذ به يعرف الصحيح والضعيف من أحاديث نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم).
- مكانة مؤلفه المرموقة العلامة محمد السعيد بن محيي الدين الحسني الجزائري (رحمه الله)؛ لكونه الأخ الأكبر للأمير عبد القادر (رحمه الله) –مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة–.
- لفت نظر الباحثين والمحققين إلى المجموع المحفوظ بدار الكتب القطرية، والذي يحتوي على كنز ثمين في شتى الفنون من تراث العلامة محمد السعيد بن محيي الدين الحسني الجزائري بخط يده (رحمه الله).
- بيان تعلق العلماء الجزائريين بسنة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم).
- إبراز إسهامات علماء الجزائر في العلوم الشرعية بعامة، وفي مصطلح الحديث بخاصة.
- إثراء المكتبة الإسلامية والعربية بهذا المخطوط الذي لم يحظ بالتحقيق من قبل.

2.1 إشكالية البحث:

على الرغم من المكانة المرموقة للعلامة محمد السعيد بن محيي الدين الحسني الجزائري إلا أن أغلب كتبه لم تحظ بالتحقيق، والمنشور منها "حاشيته على زوال الترح لعز الدين بن جماعة (ت 819 هـ)" على منظومة ابن

فرح الإشبيلي (ت 699 هـ) المعروفة بـ "غرامي صحيح"، حيث نشرتها وزارة الشئون الدينية والأوقاف ضمن تظاهرة "تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية سنة: 2011 م"؛ إلا أن رسالته الموسومة بـ "رسالة في مصطلح الحديث" لم تَرِد في فهرس دار الكتب القطرية، على الرغم من وجودها في مجموع بخط يد مؤلفه، واتضح بعد البحث والتدقيق أن هذا المخطوط أغفله المفهرس؛ لكونه ورد مباشرة بعد حاشيته على "زوال الترح" في مصطلح الحديث.

ولهذا سعى الباحث إلى المبادرة في إحياء تراث العلامة محمد السعيد بن محيي الدين، إثبات صحة نسبته إلى مؤلفه، بيان ومصادره فيه وغيرها مما تقتضيه قواعد تحقيق المخطوطات.

فكل ما سبق يبلور الإشكالية المحورية التي يحاول الباحث الإجابة عنها في هذا البحث.

3.1 خطة البحث:

يحتوى هذا البحث على تعريف ودراسة للمخطوط، وأما النص المحقق للرسالة فسينشره الباحث في أعداد لاحقة بحول الله، وتحقيقا لهذا المبتغى فقد تشكلت خطة البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

- أما المقدمة فتشتمل على التعريف بالبحث، وبيان أهميته، وخطته.
- وأما المبحث الأول فهو للتعريف بالمؤلِّف، وذلك ببيان اسمه ونسبه ومولده وأسرته، وتعليمه وشيوخه، وثناء العلماء عليه، ومؤلفاته، ووفاته.
- وأما المبحث الثاني فهو للتعريف بالرسالة، واسمها وإثبات نسبتها للمؤلف، وموضوعها، وبيان مصادر المؤلف فيها، ووصف النسخة الخطية.
- وأما الخاتمة فتشمل أهم النتائج والتوصيات.

4.1 منهج البحث:

لقد اتبع الباحث في إعداد هذا البحث مجموعة من المناهج العلمية، تتلخص فيما يلي:

- المنهج التاريخي لضبط ترجمة تاريخية للمؤلِّف (رحمه الله).
- المنهج الوصفي لوصف النسخة الخطية للكتاب، وبيان موضوعه.
- منهج تحقيق النصوص في إخراج النص المحقق للرسالة كما أراده مؤلِّفه (رحمه الله)، أو على أقرب صورة إليه.

وقد سلك الباحث الخطوات الإجرائية التالية:

- نسخ الرسالة، ثم كتابتها حسب قواعد الإملاء الحديثة.

- وضع أرقام لوحات المخطوط بين قوسين هكذا (13/أ) مشيرا بالحرف (أ) للوجه، وبالحرف (ب) للظهر.
- عزو الآيات القرآنية إلى أماكن وجودها في المصحف الشريف.
- عزو الأحاديث النبوية والآثار إلى أماكن وجودها في كتب السنة والآثار، مع إحالة الحكم عليها أحيانا إلى كتب التخريج.
- التعريف بالأعلام والفرق الواردة في النص بإيجاز.
- توثيق الآراء والأقوال إلى كتب أصحابها من المذاهب المختلفة.
- إلحاق صور النسخة المعتمدة في التحقيق.

2. المبحث الأول: التعريف بالمؤلِّف

1.2 اسمه ونسبه ومولده وأسرته:

هو السيد محمد السعيد بن محيي الدين بن مصطفى بن محمد بن المختار بن عبد القادر بن أحمد "المختار" بن عبد القادر بن أحمد بن محمد بن عبد القوي بن علي بن أحمد بن عبد القوي بن خالد بن يوسف بن أحمد بن بشار بن محمد بن مسعود بن طاووس بن يعقوب بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب. (التويجيني، 1425 هـ، الصفحات 14-15) (البيطار، 1413 هـ، صفحة 884/2) (باشا، 1331هـ، صفحة 297/2).

كان أجداده يقطنون المدينة المنورة، وأول من هاجر إلى المغرب هو إدريس الأكبر الذي أصبح فيما بعد سلطاناً على المغرب، وبعد أن كثُر نَسْلُ ولده إدريس الأصغر، توزَّعت ذريَّتُه في الأندلس والمغرب والجزائر، وكانت لهم فيها دول.

تذكر المراجع التاريخية أن أول من استوطن في منطقة "وادي غريس" في الجزائر من أجداد السيد محمد السعيد هو جدُّه السادس العلامة عبد القادر بن أحمد (بن خدَّة)، وهو من أعيان علماء الجزائر في القرن التاسع الهجري. (الغريسي، صفحة 15)

مولده رحمه الله في بلدة (القيطنة) على ضفة "وادي الحمام" في منطقة "غريس" بالقرب من مدينة "معسكر" في الغرب الجزائري سنة (1214هـ - 1799 م)، وهو الأخ الأكبر للأمير عبد القادر الجزائري صاحب الثورة الأولى على الفرنسيين في الجزائر.

له خمسة من الإخوة، وهم: مصطفى، وعبد القادر (الأمير)، وحسين، وأبو بكر، وأحمد (أصغرهم).

وللعلامة لمحمد السعيد أربعة أبناء: أحمد المجاهد، ومحمد الصادق، ومحمد المرتضى، وعبد الباقي. (الحسني، 1430 هـ، صفحة 20)

2.2 تعليمه وشيوخه:

قال جمال الدين القاسمي (رحمه الله): "قرأ على والده، وعلى العلامة السيد محمد آمنة، وقرأ على المحقق الكبير السيد بن عبد الله بن الشيخ المشرفي، وقرأ على علامة عصره الشيخ محمد أبو راس (محشِّي المكودي) وغيره، وأخذ عن الشيخ محمد بن عبد الحليم المستغانمي، وعن العلامة الأزهري السيد عبد القادر بن مصطفى، وحفظ القرآن المجيد عن ظهر قلب على الشيخ محمد بن عابد الوهراني، وسمع بعض "البخاري" على شيخ السلطان بحضرة السلطان؛ إذ كان له حصة يُسمع فيها البخاري، وكان له الباع الطويل في التفسير، ولاسيما "البيضاوي" وحواشيه، فإنه لملازمته له يكاد يحفظه". (الحسني، 1430 هـ، الصفحات 23-25)

وقال عنه الحصني: "تخرَّج على علماء عصره في بلاده الجزائر، كان يميل إلى التصوف". (الحصني، 2002 م، 696/2)، يقصد أنه كان يحب الزهد والتواضع والأذكار، وكل ما فيه تزكية للنفس، مع أنه كان قادريا، إلا أنه لم يكن مهتما بعلوم الصوفية وفلسفاتها، وإنما كان اهتمامه بالعلوم الشرعية، كالفقه واللغة والحديث، ولا أدل على ذلك من تراثه الذي خلفه، فإن مؤلفاته كانت منحصرة في علوم الحديث واللغة والفلك والكلام والعقيدة، ولا يوجد فيها أي رسالة في التصوف. قال أخوه الأمير عبد القادر الجزائري واصفا أخاه الأكبر: "كان أخي السعيد (رحمه الله) يَنْفِرُ من الحقائق ومطالعة كتب القوم". (الخاني، 1967 م، صفحة 1390/3)

3.2 ثناء العلماء عليه:

قال عنه القاسمي (رحمه الله): "هو العلامة النحوي اللغوي المنطقي الأصولي الفرضي، كان زاهداً ورعاً، ذا صلابة في الدين، متبعاً للسنة، وقافاً عند الحدود الشرعية ... وكان في بلاده صاحب عزٍّ وجاهٍ ورياسة وأبهة عظيمة، حتى بعثه أخوه حضرة الأمير عبد القادر سفيراً إلى الدولة المراكشية، واجتمع بسلطانها عبد الرحمن ووزرائه". (الحسني، 1430 هـ، صفحة 435)

4.2 مؤلفاته:

للعلامة محمد السعيد مؤلفات كثيرة في مختلف العلوم والفنون النقلية والعقلية، منها:

1- رسالة في المقولات العشر.

2- رسالة في الفرق بين عقد الوضع وعقد الحمل.

3- رسالة في الفرق بين المجاز بمرتبة والمجاز بمرتبتين.

4- رسالة في علم الفلك، تشرح كيفية دخول السنة العربية والعجمية.

5- رسالة في مدلول النظم المعجز.

6- حاشية على "زوال الترح" لابن جماعة في شرح منظومة ابن فرح الإشبيلي "غرامي صحيح".

7- ورسالة في الحياء من الإيمان والحياء خير كله، وغير ذلك. (الحسني، 1430 هـ، الصفحات 23-25)

8- رسالة في مصطلح الحديث. وهي موضوع الدراسة والتحقيق. (الأنصاري، صفحة 157/1)

9- رسالة في النِّسب الست التي بين الحمد والشكر. (الأنصاري، صفحة 23/1)

10- رسالة في تفسير قوله تعالى: {ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام}. (الأنصاري، صفحة 108/1)

11- رسالة في الدلالة على البعث، هل هي عقلية أو نقلية؟.

12- رسالة في العلم وما يتعلق به.

13- رسالة في الفرق بين خطاب التكليف وخطاب الوضع.

14- رسالة في الكسب على مذهب الأشعري.

15- رسالة في معنى الجوهر وبقية المقولات العشر.

16- رسالة في مدلول النظم المعجز.

17- رسالة في وجه استحالة الدور والتسلسل. (الأنصاري، الصفحات 169/1-173)

18- رسالة في الحياء وأنه سنة متبعة. (الأنصاري، صفحة 362/2)

19- شرح الرسالة الوضعية العضدية. (الأنصاري، صفحة 385/2)

20- رسالة في وجه منع صرف الاسم. (الأنصاري، صفحة 490/2)

21- رسالة في تعريف العدد، وشرح ماهيته. (الأنصاري، صفحة 541/2)

22- رسالة في قاعدة بها يعرف دخول المحرم والعام العربي. (الأنصاري، صفحة 544/2)

23- رسالة في أن اسم الفاعل يدل على الحال حقيقة وعلى غيره مجازا.

24- رسالة في الفرق بين المعنى المصدري والحاصل بالمصدر. (الأنصاري، الصفحات 589/2-590)

25- رسالة إتقان الصنع في علم الوضع. (الحصني، 2002 م، صفحة 696/2)

5.2 وفاته:

كانت وفاته (رحمه الله) بدمشق سنة (1277هـ)، الموافق لسنة (1861م)، عن ثلاث وستين سنة، ودفن بسفح قاسيون في مقبرة ذي الكِفل. (الحسني، 1430 هـ، الصفحات 23–25)

3. المبحث الثاني: التعريف بالرسالة

1.3 اسم الرسالة وإثبات نسبتها للمؤلِّف:

هذه الرسالة هي ضمن مجموع لرسائل العلامة محمد السعيد بن محيي الدين الحسني الجزائري بخط يده، محفوظة بدار الكتب القطرية، يحتوي هذا المجموع على مؤلفاته السابقة الذكر، وتقع "الرسالة في مصطلح الحديث" بين حاشيته على "زوال الترح" و"رسالة في بيان وجه منع صرف الاسم"، من ص 149 إلى 153، إلا أن المفهرس فاتته الإشارة إليها في الغلاف كما يظهر في صورته المرفقة في الملحق، ولعل ذلك يرجع إلى ورودها بعد حاشته على "زوال الترح" في مصطلح الحديث، فظنهما رسالة واحدة، وهما في واقع الأمر رسالتان مختلفتان في فن واحد، ولم ينتبه إلى الخط الفاصل بين الرسالتين، ولا إلى قيد ختم الحاشية، ولا إلى بداية "رسالة في مصطلح الحديث" بالبسملة.

أما وجه تسميتها بـ "رسالة في مصطلح الحديث"، فهو من اختيار المحقق، لكون العلامة محمد السعيد لم يسم جميع رسائله الواردة في هذا المجموع باسم مخصوص؛ وإنما سماها المفهرس بحسب ما ورد في ديباجتها، وقد مشى المحقق على تسميتها بهذا؛ لأنها جاءت عقب حاشيته على "زوال الترح"، وهي رسالة في فن مصطلح الحديث أيضا، فناسب تسميتها بـ "رسالة في مصطلح الحديث".

أما نسبتها للمؤلف فهي ثابتة لا شك فيها؛ لورودها في وسط المجموع، وبالخط نفسه، ولتصريح المؤلف باسمه في آخرها بقوله: "وكتب محمد السعيد بن محي الدين المالكي مذهباً، الأشعري اعتقاداً رضي الله عنهم وأرضاهم، وجعل دار السلام مأوانا ومأواهم، آمين آمين، عام (1266هـ)".

2.3 موضوع الرسالة:

لقد تعرض المؤلف في رسالته لتعريف ألقاب الحديث فذكر: الحديث، والخبر، والأثر، والإسناد، والمسند، والمتصل، والمرفوع، والمرسل، والصحيح، والحسن، والمنقطع، والشاذ، والغريب، والمتواتر، والآحاد، والمحكم، والمتشابه، والناسخ، والمنسوخ، والعام، والخاص، والمردود، والمفترى، والمضطرب، والمستفيض، والمشهور.

ثم ذكر أسباب وضع الحديث، ومسألة نقل الحديث بالمعنى، ومسألة الفرق بين "إن النبي قال" و"عن"، ثم ذكر ألفاظ الراوي في عرض المناولة، والفرق بين السماع والإخبار، ومسألة إذا قال الصحابي: "من السنة كذا".

3.3 مصادر المؤلِّف:

لقد صرح المؤلف ببعض مصادره في هذه الرسالة، وهي موضحة كالتالي:

1- الكشاف للزمخشري.

2- البحر المحيط لأبي حيان.

3- الإلماع للقاضي عياض.

4- الثمار اليوانع لخالد الأزهري.

5- المحصول في علم الأصول للرازي.

6- إرشاد الساري للقسطلاني.

وقد وقف المحقق على مصادر أخرى لم يصرح بها المؤلف، وتظهر خلال توثيق المادة العلمية للرسالة.

4.3 وصف النسخة:

اعتمد المحقق على نسخة المؤلف الوحيدة التي بخط يده، وهي تقع ضمن مجموع يبدأ من ص 149 إلى 153.

اسم الرسالة: رسالة في مصطلح الحديث.

اسم المؤلف: محمد السعيد بن محي الدين.

أوله: "بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه وأمته، ومما حرره بعض المشايخ من مصطلح الحديث، قولهم: الحديث: هو اسم من التحديث...".

آخره: "وكتب محمد السعيد بن محيي الدين المالكي مذهباً، الأشعري اعتقاداً رضي الله عنهم وأرضاهم، وجعل دار السلام مأوانا ومأواهم، آمين آمين، عام (1266هـ)".

الخط: مغربي معتاد.

الناسخ: المؤلف نفسه.

تاريخ النسخ: (1266هـ).

عدد الأوراق: (3).

عدد الصفحات: (5) ضمن مجموع من ص (149-153).

عدد الأسطر: (25) سطراً.

المقاس: (23×17) سم.

رقمها: (24/10/117).

مصدرها: دار الكتب القطرية

5.3 صور النسخة:

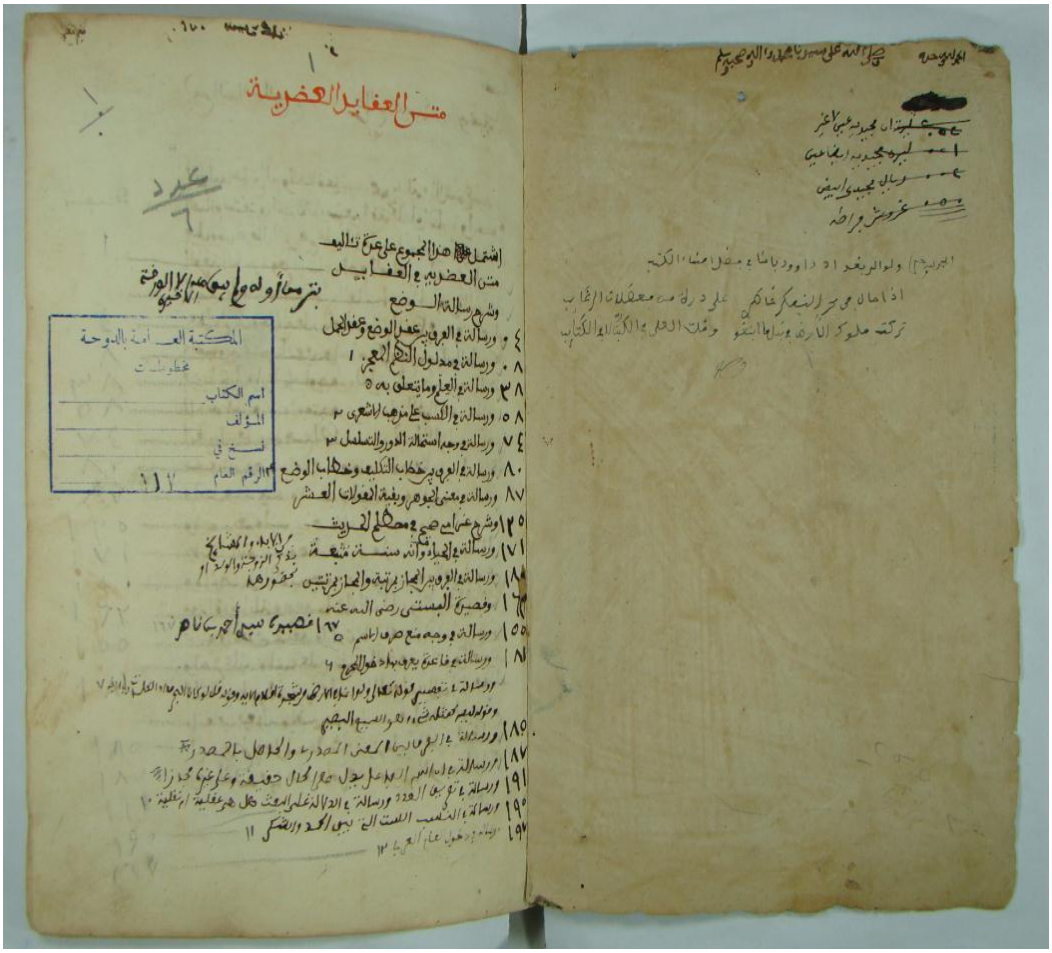

غلاف المجموع

الصحفة الأولى للرسالة، وتبدأ من وسط الجهة اليسرى

الصفحة الثانية والثالثة للرسالة

الصفحة الرابعة والخامسة للرسالة

4. خاتمة:

تزخر أمة الإسلام بتراث عظيم في مختلف المجالات، ومختلف فنون العلم والمعرفة، ولا أدل على ذلك من شهادة عالم المخطوطات التي تمتلأ بها مكتبات العالم الإسلامي، ومكتبات العلام الغربي والشرقي. فمخطوطات المسلمين في علوم الوحي ومعارفه وفي العلوم الكونية الطبيعية تمثل تراثا إنسانيا وحضاريا ليس له نظير في الأمم الأخرى. لذلك كان علم المخطوطات بِشِقَّيه التعريفي والتحقيقي من أهم وأدق الفنون في حاضرنا. ويعتبر علماء الجزائر ممن أسهموا في إثراء العلم والمعرفة، وعالم المخطوط يدلي بشهادته على ذلك.

وممن تشهد مخطوطاته على سعة علمه وتبحره في مختلف فنون وعلوم الوحي الشيخ العلامة محمد السعيد بن محي الدين الحسيني الجزائري –أخو الأمير عبد القادر–. وقد اعتنت دار الكتب القطرية بتراث هذا الشيخ الجليل حيث قامت بجمع جملة صالحة من تراث الشيخ (رحمه الله) والذي هو عبارة عن مجموع يشمل مجموعة من مؤلفات المصنف بخط يده؛ إلا أن هذا المجموع لمخطوطات الشيخ محمد السعيد الجزائري قد اعتراه ما يعتري الجهد البشري من نقص وقصور، فقد اختلط على المفهرس أمر رسالة الشيخ المعنونة بـ "رسالة في مصطلح

الحديث"، حيث غفل عنها فألحقها بمخطوط آخر للمؤلف وهو "حاشية على زوال الترح"، وهي أيضا في مصطلح الحديث.

ولعل هذا هو السبب الذي أدى إلى مثل هذا السهو الذي قد يقع لأي مفهرس آخر؛ لكن بعد البحث والتدقيق أظهر هذا البحث رسالة جديدة تضاف إلى تراث الشيخ الجزائري كما تضاف إلى مجمل تراث الأمة الإسلامية، وهذا المخطوط الذي هو موضوع بحث هذه المقالة العلمية لم ينشر من قبل بل ولم يُعرف من قبل، فلم تحقق رسالة الشيخ لعدم ورودها في فهرس دار الكتب القطرية؛ لذلك لم تتحرك إليها همم المشتغلين بعلم الحديث. فبهذا الإنجاز العلمي الذي تُمَكِّن نتائجُه من التعرف على هذا المخطوط سيصبح من الممكن التوجه إلى تحقيق هذه الرسالة النافعة في بابها.

كما توصل هذا البحث والتدقيق في تراث الشيخ الجزائري إلى أن الشيخ محمد السعيد يعتبر من أفذاذ العلماء الذين تبوؤا مكانة من العلم والمعرفة راقية وعالية في زمانه. ومن جهة أخرى فإن هذا البحث العلمي في تراث الشيخ كشف أن تراث الشيخ يعد من التراث الذي ينبغي الاهتمام به لما يحتويه من علوم ومعارف ولما للشيخ من الإضافات العلمية والتحقيقات المعرفية في مختلف الفنون.

لذلك أدعو الباحثين أن يهتموا بتحقيق تراث الشيخ محمد السعيد الحسيني الجزائري.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

5. قائمة المراجع:

- الطيب بن مختار الغريسي. (بلا تاريخ). *القول الأعم في أنساب قبائل الحشم*. الجزائر: دار الخلدونية التلمسانية.
- خلدون بن مكي الحسني. (1430 هـ). *البارق السني من حياة مكي الحسني*. دمشق: دار البينة.
- عبد الرحمان التويجيني. (1425 هـ). *عقد الجمان النفيس في ذكر الأعيان من أشراف غريس*. الجزائر: دار الخليل القاسمي.
- عبد الرزاق البيطار. (1413 هـ). *حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر*. بيروت: دار صادر.
- عبد الله ناصر الأنصاري. (بلا تاريخ). *فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية*. الدوحة: المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث.
- محمد أديب آل تقي الدين الحصني. (2002 م). *منتخبات التواريخ لدمشق*. بيروت: البيروني.
- محمد الخاني. (1967 م). *المواقف في التصوف*. دمشق: دار اليقظة العربية.
- محمد باشا. (1331هـ). *تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر*. الإسكندرية: المطبعة التجارية.